

# عنایة هذا الدين بالأبعاد الخُلُقیة | دراسة تدبرية لسورۃ الهمزة 7

| د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

اہ قد ارسل ربی للخلق نورا یهدی روحنا ان تسری. تحبی امواتا تجعلهم کنجوم تمشی فی البشر کنجوم تمشی فی البشر الحمد لله تعالی نحمدہ ونستعين به ونستغفره ونوعذ بالله تعالی من شرور افسنا ومن سیئات اعمالنا. انه من یهدہ الله تعالی فلا مصل له -

00:00:00

ومن یضل فلا هادی له وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادہ ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد طیب ان شاء الله لعلها تكون الحلقة الاخيرة مع سورۃ الهمزة -

00:00:53

الی یعنی ینبغی ان احنا نناقش فيها بس مسألة مهمة وهي كيفية تعليم الكلام ده للاطفال بس احنا انا حابین نکمل المعلومات العشر المتعلقة بسورۃ الھومازا خلاص آآ اول حاجة في اسم السورة -

00:01:09

سورۃ اسمها الهمزة آآ ده اسمها اللي موجود في المصحف طبعا یعني على خلاف بقى ان الاسم اللي في المصحف توقيفي او مش توقيفي لكن الحقيقة يعني ایه یعني کتیر ی يقول بعدم توقيفيته يعني. یعني قولی بعدم توقيفيته قوي -

00:01:27

بس کل ما هو في المصحف القول بتوفيقیته قوي جدا ماشي فلذلك احنا يعني ایه على اقل تقديرات هو آآ لو اعتربنا ان وصف للسورة الوصف ده كان من وضع الصحابة او من وضع العلماء فهو حري بانه ایه -

00:01:43

توقف معه يعني. طیب واحنا اتكلمنا قبل کده في سر تسمیة السورة بالهمزة. او اختيار الاسم ده بالزات ليه كان في ثناء الكلام بتاعنا یبیقی اسماء الهمزة هو احنا رجحنا ان رجحنا ان الهمز هو ایه -

00:01:58

احنا هنرجعها ان الھومیز هو اللي مفتاح وادخلنا في الهمزة ایه ان بالفعل قلنا بالفعل اکتر المفتاح ده هيبي قول وطیب قولی فلذلك دخلنا فيه البهتان اللي هو ابشع منه -

00:02:16

هو یكون ایه هو ی يقول حاجة بس ما حصلتش تمام فان کان فيما قلت فقد اغتبته فلم یکن ففیه فقد بهته ایه تانی دخلناه فيه ان الافتراء افتراء على انسان یفتری عليه یعني بقى لا مش في قعدة ولا بداع والاقی کده حاجة ده یبیجي ایه -

00:02:34

یفتری عليه یطلع ذي الافک کده مم طعن في الانساب طیب والل Miz قلنا ایه بقى من السخرية السخیریة بالقول. مم المحاكاة على سبیل الایه على سبیل الانتقاد لان قلنا المحاكاة نفسها مش مزمومة المحاكاة لمقصد -

00:02:57

للراجح ان اللي حصل من سیدنا ابراهیم لو صح تسمیته هو محاكاة وده سوء اسلوب من اسالیب الدعوة. تمام بمحاكاة کلیة ماشي طیب آآ في یعني في لما نبص کده مین ممکن یدخل في مین -

00:03:22

الهمزة یدخل في الل Miz والل Miz اللي ہینزل یدخل في الہمس ليه طب یعني الهمز الهمز ده احنا رجحنا ان هو في الخفاء ولا في الاعلان همزہ في الخفاء والل Miz مواجهته -

00:03:49

بمواججه یعني همزہ ممکن یبیقی من وراہ طیب اللي یعمل من وراها ممکن یعمل قدامه یعني اللي یقتابه یعني اشد ان واحد یغتاب واحد من وراہ یوقول عليه کلام وحش -

00:04:08

ولانه یقف قدامه یا عیب عليه فبصنا لها هنلاقي بالعكس اسهل عليه الكلام عن الغرام ان هو یلعب اللي قدامه ناحیته اه من ناحیة اللي بیتكلم خلاص اسهل عليك کده من وراها سهلة خالص -

00:04:24

يطعن فيه يفترى يكذب لكن لو بصينا بقى من ناحية شدة الفعل هو قدامه ايا كان هيلم الدور يعني حتى مسلا ولذلك يقولوا ايه الكلام  
بيجي لغاية اصحابه يأسرا ان ممكن واحدة تكون بتقول عليكي كلام جامد جدا وتقول واحدة انا مستعد اقوله في وشها ان شاء الله  
وانا هقوله قدامها - [00:04:40](#)

وتيجي تقدر قدامك فعلا وتيجي تقول الكلام تلاقيها قالته ايه لأن قالته لأ ده خفت يعني خسنته خالص كانها عملت له رجيم قاسي  
تمام خسنته على الاخر تمام طب ليه؟ لأن هو آآ هي من وراها بتتكلم بايه بانطلاقه لذلك آآ بشاعة الجريمة نفسها - [00:05:00](#)  
في الخفاء اكتئ منها في الايه في العلق انما من ناحية اللي هيقوم بالجريمة القائم بها لا شك انه حصلها في العلن اسهل عليه من  
حصلها في اصعب عليه من حصلها في الايه - [00:05:19](#)

بالخفاء. طيب يبقى من الزاوية دي هنجد ان الهمز ابشع كشيء لأن هو طبعا مش شايف حد قدامه فهو عمل ايه؟ ولذلك دائما اصلا في  
غيبة الناس الانسان بيعمل ايه؟ بيسرف ليه بقى؟ لأن كمان بيدخل فيها الجزء العاطفي - [00:05:31](#)  
عشان كده نصحيتي ليكم لما بيمسل في حد بيtalk على حد متسموش حد بيtalk عن حد نص الكلمة اللي في وشة حقيقة ليه؟ لأن  
هو وخصوصا لو قال انا مستعد اتكلم في وشة - [00:05:46](#)

يعني مسلا لما نيجي كحد بنكلمه نقول له قبل ما بتكلم طب انت مستعد تقول الكلام ده في وشة مستعد طب نقوله في وشة بقى  
احسن ليه؟ لأن عدم قوله للكلام ده في وشة بيخليه بيضيف عليه انطباعاته - [00:06:02](#)

انطباعاته بتخلி الكلام فيه مبالغة فاعرفا دائما ان الناس بياخون طالما مش قدامه الشخص فيبيعمل ايه بياخون انه يضفي عليه  
انطباعه. ولذلك ما تخدوش اكتشن خالص تعوده على البرود - [00:06:17](#)

انما في الغالب اللي بيحصل بيتشحن طرف يجي الطرف ده واحد رياكسن قوي جدا او ردة فعل قوية جدا بناء على الشحنة اللي  
خدتها وهو اللي غلط عارف ان الغلطة مش للدرجة دي - [00:06:31](#)

ما تستاهلش ردة الفعل الايه؟ البشعة دي. فيكون هو ردة فعله في مواجهة الايه؟ ردة الفعل. ابشع. ولذلك بقى ما تنتهي المشكلة ابدا  
فلذلك اصلا الاخطر الكلام في الخفاء اصلا - [00:06:41](#)

تنام في الخفاء ده اخطر كتير جدا ومشكلة وفي الغالب البشر لما بيقوموا به بايه؟ مع مبالغة شديدة جدا. حرية بقى ما  
حدش قدامه ما حدش عزرا حتى - [00:06:53](#)

لحد قدامه يستحي منه ولا حد قدامه يعمل له خاطر ولا هو خايف ان حتى حد يقول له انت ايه مش للدرجة دي. اصل هو لما بيقي  
قاعد بتكلم قدام حد اكيد في - [00:07:06](#)

حد هيقول له ايه لا بس انا ما عملتش كده. انا ما قلتهاش كده. اقسم بالله ما حصل كده. فبتلاقيه ايه ما بيحبش انما مسلا بقى مش  
قادم الشخص عادي ممكن - [00:07:16](#)

هيكلم بالظنون وهيكلم بال حاجات المحتملة ينقرها على أنها ايه؟ حقائق. انما لما بيقي قاعد قدام الشخص ما هيقولش الا الحاجات  
الايه الحقائق ما فيهاش نقاش. فلذلك وفروا جهدم ومارتكم وفكركم. ولما يكون في حاجة زي كده لأ ما تسموش حد مستعد تقول  
الكلام ده قدامه مستعد. طب مش مستعد - [00:07:27](#)

لا ما لوش مش لازمة الكلام ده احسن انت بتقولوا ليه لذلك الكلام ده بيحصل كتير مع الانسان لما يكون مسؤول عن الناس. الاقيهم  
دائما ايه؟ فلان وفلان وده يركب وده ده ينزل من عليه يركب الثاني ودنه. ده ينزل وهكذا ما بيطلوش - [00:07:47](#)

من الوجه ده هيبي الملمز داخل في الايه في الهمزة ايا كان برضه قصته ايه هيزعله قدامه وهو عرف ايه اللي حصل انما لأ  
الهمز ده من وراه في خفاء ما يعرفش - [00:08:00](#)

بيغتاب طيب اللي نبص بقى على مسلا الشدة من زاويتين يا ترى الملمز اللي اشد على النفس ولا الهمز اللي اشد على النفس؟ مش لازم  
يعني تبقى غيبة بس محض غيبة احنا عايزيين نجيب آآ ادنى يعني - [00:08:15](#)

ما تقارني ما تقارنيش بالايه بالصورة اللي على قرني بالحد الادنى من ده انا ما بتكلمش على جنسهم انا بتكلم على انا شخص

يضايقني اكتر يدين الهمس لدين اللمس يعني شدته على نفسي انا - 00:08:33  
ده انا عن نفسي انا يزعليني الهمز ما يزعليش اللمز. وهقول لكم حيسيناتي آآ يعني الهمزة ليه ؟ اللمز انا عارف اللي بيحصل وشايفه  
قدام يعني مسلا واحد اتعوج حد عليه اعيب عليه - 00:08:50

لمبني اعمل اي انا اعمل ايه ؟ شايفه قدام وحتى عزرا لو واحد مسلا من ورايا حتى يعني وانا ماشي مسلا كده وقاعد يقلد مشيتني  
مسلا مسلا عيب عليه برضو الكلام ده في النهاية انا ايه عارفه - 00:09:06

وفي النهاية مش هيخرج عن نطاق حاجة ايه آآ حقيقة انما بقى الغيبة او الهمز عنده حاجة من الاثنين يا اما بحاجة فيها يا اما حاجة  
مش فيها. طيب الحاجة اللي مش فيها دي مصيبة ده بهتان - 00:09:21

طبعا هيبين الانسان جدا جدا يضايقه ان حد قال عليه حاجة اصلا ايه تخيلي مسلا يقولوا فلانة يعني عافاكن الله فلانة دي حرامية.  
طبعا كلام ايه جدا جدا يعني ولذلك اصلا السيدة عائشة اول ما عرفت مرضت - 00:09:38

لأول معرفة مرضت جسديا في حين ان مسلا ممكن هي في مناوشات بتحصل بينها وبين مسلا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او  
امور يعني النساء. ممكنا حاجات بتحصل ايه ؟ في وشها - 00:09:57

انما لما علمت مرضت معلمة ايه مرضت مش قادره تتخييل ان بيتقاول عليها كده والكلام ده ايه تم اشاعته ومشكلا عارف وايه  
مسألة صعبه جدا تمام ؟ فاما انه يكون بهتان ودي حاجة لا تتقى النفس اصلا يعني - 00:10:10

من اصعب الامور على النفس البشرية ان هو يبيهت او يفترى عليه فبهتان افتراء افك. كل ده حاجات بالباطل طب لو حاجة بالحق حد  
يتكلم عنني في حاجة بالحق ايه اللي بيزعنلي - 00:10:31

انا مش موجود فمش قادر ادفع عن نفسي وفي نفس الوقت في الغالب بالغ ما قالش الامر ايه فلحقته بالزبطة والنقطة اللي بعد كده  
ان الامر تعداني لغيري يعني اللي عيب عليه ده ممكنا واحد عيب علي وانا قاعد - 00:10:47

فلذلك انا كنت اقول يعني ارحم من اني اتكلم عن حد من وراه اتكلم عليه ايه قدامه كانوا الاثنين مشكلتين يعني انا مسلا في اوقات  
اقول لنفسي ايه انا يعني طالما كده هتكلم بقى مش هقدر اسكت بقى اعمل ايه - 00:11:02

يتكلم قدامه ويذعل احسن ما اتكلم من وراه واكيد هيبيه زعله ايه اكبر لا اتكلم قدامه يذعل احسن يعني لذلك كنت ايه يعني كانت  
رسالة لواحد انت لا يعني حاجة عايز تقولها اقولها ايه - 00:11:17

قلها له وادى له قدامه في وشه ما فيش مشكلة يعني احسن. انك تقولها ايه من وراه خلاص !! يعني ده ما لوش علاقة بحاجة تانية  
اللي هو ان انا لما انصح انصحه بيني وبينه احسن يعني - 00:11:32

ده الاصل ان انا انصحه ايه بيني وبينه خلاص فبرضو ساعتها انصحه بيني وبينه او اقول اللي بيني وبينه او اشتكي بيني وبينه  
احسن ما ايه الكلام هيوصل كده كده للزبطة. فالكلام بيوصلني ازاي ؟ بيوصلني وحش - 00:11:47

رغم انه ممكنا يكونش في قلب الایه بالوحاشة دي بس بيوصلني وحش برضو يعني هيوصلني بشكل مش زريف يصلني طب ما  
انت احسن تايده تقوله طالما انا سمحتك لك انك تقوله لكن انا مش هزعل اني اقوله وحتى لو شفتنى زعلت ولا شفتنى وجهي مش  
عارف امتعض ولا شفتنى حتى زعقت - 00:11:58

ارحم من ان الكلام هيوصلني ايه الا تسبت ودي مصيبة تانية. كلامي هيوصلني بس هيوصلني وحش. يعني هيوصلني ايه ؟ وحش  
بشكل مش آآ يعني ليس زريفا يعني الانسان لما يتكلم عليه من وراه حاجة من اثنين. يعني يتكلم عليه من حد فوقه يا من حد تحته -  
00:12:19

حد فوقه فهو يعني مش هيبيه مبسوط. طب انت فوقي وانا كده اصلا ايه ما هزعلش لو كلمتني مباشر. ليه اتكلمت عليها من  
ورايا من حد تحته هيذعل جدا. طب انت ليه انت تحتي - 00:12:37

المفروض هو ده جزاتي لما اب مسلا يعرف ان ابنه ايه اتكلم عليه. ولما امه تعرف ان بنتها اتكلمت عليه. ولمعلمة تعرف ان المتعلم  
بتاعها اتكلم عليه او متعلمة يعني طب ليه - 00:12:51

ده هو ده جزائي في الاخير؟ طب انت كان ايه اللي يديرك ان انت ايه؟ تكلمني او تكتب الي فلذلك لا البشر الكلام من وراهم او الامور من وراهم اشد من ايه؟ من في مواجهتهم اصلا اشد منها بكثير جدا على نفوسهم - [00:13:04](#)

ولذلك الشريعة اصلا في الامر ده تلاؤها مسلا في الهمزة او في الحاجات اللي هي كلمت كلام شديد جدا احب احدهم ان يأكل لحم أخيه ميتا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم تعالى فكلا من هذه الجيفة - [00:13:20](#)

اه يعني الموضوع مش ليس هي في الحاجات طبعا اللي من وراه يعني اه او اللي من ورا الانسان او اللي في الخفاء دي اشد وجنس الغيبة في حد ذاته بما يدخله بقى من بهتان وافتراء وطعن وغيره. وقفت. هو اشد من جنس الايه - [00:13:35](#)

اللمس لان اللمس في الاخير بيعيق يعني ممكن يكون بيعيب على حاجة انا ما املكتهاش. يعني بيعيب على قصرها وهي ايه ما تعمليش سقة فمش تبقى زعلانة قوي لانها مش حاجة كاسبية - [00:13:56](#)

خلاص يعني ما يزععش قوي لان في الغالب هو ما ما بيرميش او ما مش زعلان او ما بيعيش على حاجة انا كسبتها حاجة مش كاسبية اصلا او يكون مسلا في ايه في مسلا هي بتتكلم على مش عارف طريقة كلامها ودي برضه حاجة مش ايه؟ مش كاسبية يعني يصعب انها تعيب عليها على حاجة ايه - [00:14:09](#)

يعني العياب ده ما بيعيش على الحاكس به. في الغالب بيعيب آآ على حاجة ايه غير كاسبية يعني في الغالب حاجة غير كاسبية. تمام فلذلك آآ او بيعيب مسلا بصرف بيعيب حاجة بيعيب حاجة حصلت الانسان برضو في الغالب بيكون عمل حاجة فيها يعني عمل حاجة او خد ايه خد خطوة فيها بخلاف - [00:14:29](#)

بقي اللي باللي هو مسلا بيتكلم من وراه ده الغريب بيتكلم على حاجة كاسبية حاجة هو يعني سابها لذلك بيكون اشد على الايه؟ على نفس الانسان. انما الحاجة الغير كاسبية ما تايده ما تزععنيش. انا مسلا واحدة مسلا بتعيب علي ان انا قصيرة. طب انا هازعل ليه - [00:14:48](#)

هو انا ده ليه؟ وانا مش انا اللي قصرت نفسي تعيب علي ان انا طويل اني تخين ان انا رفيعة وتعب علي ان انا مش عارف لون بشرتي ايه؟ انا كده كده انا ايه؟ ما يزععنيش لان انا - [00:15:03](#)

ايه انا ما اكتسبتوش انا عشان اللي عملته اصلا مش بتاعي فمازا يعني انا بقول الانسان هيزعلي بس اقصد في النهاية برضه هيجي ايه لما يقلبها في دماغه يلاقى نفسه ايه - [00:15:13](#)

لا ما فيش بخلاف بقى ما يعاب على حاجة مسلا كاسبية بقى على فكرة انا بس بصرف النظر عن حق هيزعلي لا ما بنتكلمش عن الاثر المترتب على كده لان في الغالب الهمزة او اللمس لا يأتي بخير. يعني صراحة لا يأتي بخير لا

بصراحة لا يأتي بخير. حتى الواحد لو عمله برضه واحتسب فيه دعوه ولا مش دعوه هو لا يأتي بخير. يعني صراحة لا يأتي بخير لا في ايه يعني مسلا احيانا ممكن واحد مسلا بيعيب على واحد على حاجة او لا مش بيمزح معه في آآ انا قلت قبل كده لحد الفاصل بين ان يكون ده مزاح او يكون ايه - [00:15:52](#)

آآ يعني اه منطقة اسمها من يشتري هزا العبد الاسود؟ ما هي وقد تبدو ايه؟ الا واحد بيقول اه لما بيقولها بكلام عادي كده خبri عن شخص ايه لا يعني بيقولها بشكل خبri عن شخص هيزعلي طبعا - [00:16:15](#)

اما بقول مسلا يا جماعة من يشتري هزا العبد الاسود؟ وهيزعل لما يا ذا الاذنين يعني لو بيقولها بشكل خبri قولي يا ذا الاذنين طب ما هو هيزعلي يعني مسلا لما اقول له يا ذا الاذنين يعني في شكل مزاح هيعمل ايه - [00:16:32](#)

مش هيزعلي هي هتمر برضه اقصد ان هو مش مش كل اللمس ايه يعني مش مش كل اللمس آآ اه يعمل مشاكل. لا ممكن ما يكونش يعمل مشاكل. اه هو الشريعة بس ما جبتش تسيء النفس به. وما جبتش ان ممكن الانسان يكون بيتضايق - [00:16:49](#)

مش قادر يقول انما اغلب الغيبة ايه الا ما كان من غيبة آآ واجبة يعني اللي هو دي اللي هي لا يعتبر فيها شخص يزعلي ولا ما يزععش. زي ما للبد مسلا هو بيقدم لوحده يقول ايه؟ يقول اللي فيه - [00:17:08](#)

ده مش عارف هيتجدر مع واحد ويقول اللي فيه يعني دي غيبة واجبة. فدي لا يراعي فيها ان هو هو يزعلي ولا ما يزععش اصلا بالعكس

هو يزعل. وهيزعل زعل جامد بس احنا لازم ايه - 00:17:22

انما بقى الغيبة ما فيهاش حاجة اصلا عدلة. يعني الغيبة كلها وحشة يعني والنفس ما تقبلهاش يعني ما علينا طيب كل القصة يعني الطويلة دي عشان نقول ان اللمز داخل في الهمز - 00:17:31

اللمس داخل في الايه في الهمز انما مش الهمز اللي داخل في اللمز داخل فيلم ان هو جنس من اجناسه وصورة من صوره ماشي آآ فكرا الهمز قائمة على ان الانسان بيزعل حد ويضايقه - 00:17:46

دي صورة منصور ان هو يزعله او يضايقه وهي صورة خاصة جدا ولذلك حتى ولا تلمزوا انفسكم ولا يفتب بعضكم بعض. خلاص اه ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فايه - 00:18:01

يعني يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم يعني سواء من نساء عسى ان يكون خيرا منهم ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق ايه؟ بعد اليمان - 00:18:19

ومن لم يتبع فاؤنك هم الظالمون. مشي آآ في الغيبة ولا يفتر بعضكم بعضا او يحب احدكم فالغيبة افردت بايه؟ خطاب خاص بها انما دول جو جملة حاجات جملة صور قد تدخل في الايه؟ في الغيمة - 00:18:29

ماشي طيب الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلامين في الحطمة اه او او لغاية يحسب ان ما له اخلده في الحال اه ليه بقى يعني هو ما هو عنده احوال تانية اشمعنى حال الهمزة بالزات - 00:18:44

النبي جمع مالا وعددها يحسب ان ماله اخلده طيب خير دخول بقى الحاجات التانية دي يعني الحاجات دي ليه ما كتش هي الوصف الغالب؟ يعني الذي جمع مالا وعدده احسب ان ما له اخلاق دي احوال برضو - 00:18:59

اشمعنى اخترنا حال الهمزة بس هو مش مزموم ان انسان يذم اعمالا وعدده مش مظلوم انه يحسب وانا ما لا اخلده الله اعلم انا فيرأي ان لان الهمز ده سقف المناكير بتاعته - 00:19:12

يعني هو مناكيره بدأت في عالم التصورات بعد كده دخلت عالم التصرفات وبدأت في في عالم التصرفات تزيد تزيد تزيد تزيد فهو بقى لما وللاسف اللي يدخل هزا العالم عالمجتمع من وعدها وجمع مالا وعددها فهيبقى هماز هيبقى لماز هيبقى وللاسف يعني مسلا الواحد صراحة بيرى في اهل الدنيا - 00:19:28

يراهم ايه؟ يعني ده العادي في مجالسهم. يعني العادي في اوضاعهم العادي في فانا بشوف ان الهمز هو يعني سقف فساد هذه الحالة يعني سقف فساد الحالة دي ان هو انا قلت لكم ان وكان الامر جاي كده من من اول ان هو يحسب ان ما لا اخلده ان جمع مالا معددة وبعدين انه يلمس وبعدين ايه؟ انه يهمز خلاص - 00:19:48

بقى يعني ممكن عادي يفترى ويقول ان طبعا الامر بيترقي كده في في البشاعة من ثلاثة لواحد آآ ومن واحد لثلاثة كانه بيایه بيعرض احوال تانية وصفات تانية وحالات ما وراء الهمز - 00:20:11

وراء الهمز من لمز وتجميع ماله وتعديلاته. انا فيرأي ان الهمز ده هو سقف المناكير دي كلها الهمز يعني هو في الغالب لان هو سقفها - 00:20:27

فعلع ده السر في تسمية السورة بانها همزة يعني بقى بتسمى يعني ابن عباس كان يقول عليها ويل لكل همزة آآ اعتبر يا عنوة لها كده استفسيره. البخاري آآ في الصحيح برضه قال هنقول لها بکده - 00:20:38

آآ الفيروس زبادي ذكر من اسماء الحطمة اه قال عشان جت فيها كلمة الحطمة آآ وتفردت باللفظ ده وبعض المصاحف سمتها سورة اللومزة بس طبعا هو اسم الاشهر اللي كان يكون متفق عليه - 00:20:56

عند الجمهور هو اسم الايه؟ اسم الهمزة. طيب بالنسبة لنزولها احنا قلنا انها مكية وكلمني عن مسألة مكيتها دي وأهمية القصة دي ويقال انها السورة رقم اتنين وتلاتين في النزول. نزلت بعد سورة القيامة وقبل سورة المرسلات - 00:21:12

آآ ده برضو ما كلام ما لوش دليل اكيد قوي بس اللي عليه كلام اكيد انها مكية وده كلام ابن عباس لما قال انزلت ويل لكل همزة بمكة وقلنا طبعا يعني - 00:21:34

ايه دلالة انها ايه؟ انها مكية آآ غير دلالة انها مكية يعني آآ يعني اه لأن أقلت قلت ان يعني دين آآ في عداد اول تلاتين سورة اول اربعين سورة - 00:21:47

تنزل صورة بتتكلم في كده وبتتكلم في الحالة دي وترقي الحالة وتترقي الانسان هذا الارتفاع في حين ان هو اصلا آآ يعني في حالة المفروض ان هو تدعوه ان هو يعمل كده - 00:22:08

يعني في زروف مسلا هو في وسط ناس مجرمين فالطبيعي يجمع مال والمجمع مال يبقى ياخده ايه يعني الشريعة سبحانه الله لو بصينا على الحاجات اللي هي موجودة كلها الدواعي ليها موجودة في واقع المسلمين في مكة - 00:22:20  
يعني في هناك ما يدعوه انه يهمز ويدعون ويلمز يعني هو اصلا اولا مضطهد غير ان مضطهد هو في وسط ناس اصلا خربانة فعادى انه يهمزهم او يلمزهم ايه يعني في دواعي الهمز واللمز اصلا يعني لما يكون قدامي انسان كوييس كامل هيهمهه يقول عليه ايه مش هنقدر نقول عليه حاجة انما لما يكون اصلا هو يعني 00:22:36

لعيي بالشكل اللي كان معيب به الكفار والمشركين. فهم يعني همزوهם يعني دواعي الهمز موجودة. دواعي اللمز موجود.  
دواعي تجميع الموجودة هم الصحابة يسلكوا السبيل ده يحسوا ان حل المشكلة يبقى في ايه - 00:22:57  
هيبقى معنا مال وقوى اقتصادية ونضغط عليهم وغضب عنهم. نقدر نعمل كذا زي ما حصل بعض حركة الاسلام يفكروا كده الرابع تعديد المال زاته ان هو يقعد يفتخر بهم بقى واحنا نعمل ونواجه ده ونقارع ونقارعه. برضه الداعي موجود. موجود جدا كان ممكن يفكر بها الصحاب - 00:23:12

بس الصحابة ما فكروش بالطريقة دي. لذلك يعني انا بقول سبحانه الله ان القرآن في بناء الانسان ازاى بيقول ان كل الحلول كل الحلول اللي فيها مخالفات عمرها ابدا ما تؤدي الى خير - 00:23:31

هيبقى لنا كلام ان شاء الله عن مكتتها بازن الله في النزول بتاع الصورة فكنا قلنا ان الصورة من ناحية النزول هي مكية بالاتفاق في نزولها وقلنا ان ده فيه ملامح يعني اول ملامح ان احنا يعني ننظر يعني 00:23:47  
عظمة هذا الدين وروعته هذا الدين اه اللي يوصي اتباعه بهذه الاشياء اللي هي فيها اعلى قدر من ضبط النفس فيها اعلى قدر من ضبط النفس ولذلك يعني فعلا اللي مش هيتتمكن ان هو يضبط نفسه في امثال هذه المواطن لن يتمكن ان هو يضبط نفسه في يعني في ما هو اهم واكبر من المواطن - 00:24:04

يعني القرآن كان بيربى الصحابة دايما على مسألة ضبط النفس دي. فاصلا حتى كفوا ايديكم في مكة يعني لن لن يستطيع الانسان ان يكف يده لطالما انه لم يتمكن من كف لسانه - 00:24:28

يعني آآ قلنا ان سورة الهمزة فيها مناكير لسانية المناكير اللسانية اللي موجودة في صورة الهمزة اشبه بالمناقير اللسانية اللي موجودة في صورة الحجرات اللي موجودة في صورة المجادلة اه فسبحان الله يعني ان الصحابة الله سبحانه وتعالى يوصيهم بان - 00:24:43

آآ لا تهمز ولا تلمز ولا تعدد يعني او تتفاخر على احد او فهذه الاشياء لو نجح الانسان في انه يعني يتوقف عنها او يمتنع منها وهو عنده دواعيها فمن باب اولى يستطيع ان هو ان شاء الله يتوقف عنها والدواء بتاعتتها مش موجودة - 00:25:02  
وقلنا ان كل دواعي الهمز واللمز والتعميل والتغافر وتجميع المال كل دواعي الكلام ده كانت ايه؟ موجودة عند الصحابة. يعني لو بصينا على مجتمع الصحابة ببساطة اه يعني دواء الهمزة موجودة الكفار بيعملوا وبيفوزوا وبيجذعوا وبيجيروا. فعنه ده ان هو يهمزه وعنده ده ان هو يلمزه - 00:25:24

وهو الزروف اللي هو بيعيشها هو برى يعني ممكن يفكر بطريقة ان انا لو كان عندي مال كتير وكده في وسط الناس دي يعني لما هم قالوا وقالوا لولا انزل او نزل هذا القرآن على رجل من القرطباين عظيم - 00:25:41  
هم هو عظيم بالنسبة لهم في ايه مش عظيم بالنسبة لهم في الشرف وبس في المال اللي عنده اصلا في المال اللي عنده. هم كانوا بيقيسوا الانسان بکده. يقيسونه بما عنده من المال - 00:25:56

آ حتى ان يقال ان ذاك المجرم عمرو ابن لحي لادخل الشرك جزيرة العرب ادخله اصلا بماله ان هو كان اصلا له مكانة بين العرب في الجزيرة. اه بماله. ان هو كان اه يكرمهم يذبح لهم الذبائح ويعد لهم - 00:26:07

الولائم فالمال اصلا كان لعنصر مهم جدا فكان ممكн الصحابة في الزمن ده يفكروا بايه؟ بان احنا نجمع مال على قد ما نقدر من خلال المال ده نقدر نتمكن ان احنا نكون قوة اقتصادية ضاربة في الایه؟ في مكة او في الجزيرة العربية - 00:26:25

آآ وكان برضو الداعي موجود ان هو يحسب ان ماله واخليه. يعني كان الداعي موجود ان الصحابة يزنوا ان هم يعني هيكونوا في هم اولى بالخلود واولى بحالة كزا واولى بما انهم - 00:26:40

آآهم الصالحون فكان الداعي موجودة لذلك. ولكن لم يحصل شيء من ذلك. فالصحابة لما اه الله سبحانه وتعالى وصاهم في هذه المرحلة المبكرة بضبط النفس كان سهل ان هم يعيشوا بعد كده ضبط النفس فيما هو ايه؟ فيما هو اصعب لما يتعرضوا لايذاء اكبر - 00:26:52

لما يقله يقال لهم كفوا ايديكم. ولذلك الانسان اللي ما يقدرش يصمت في الصغير يصعب انه يصمد في الكبير. وتلك المعاني الانسان ينبغي ان يتربى عليها مع الصغير والكبير. اللي ما يستطيع - 00:27:09

يدير نفسه مش يدير غيره اللي ما يتحكمش في نفسه مش هيقدر ان هو يحكم غيره يعني مسلا الاخت اللي هي ما تباقاش قادرة انها تحكم في نفسها ان المفروض مسلا ما تعمليش كزا وتعملني كزا وتضبط مسلا معاد هي متزمه به - 00:27:19

وتهتم مسلا بمواعيد صلواتها وتعمل نفسها برنامج. تخيلوا دي مسلا لو ادارة مؤسسة هتبقى عاملة ازاي طب دي لو ادارة اسرة تبقى نفس الشكل بالضبط فهو اللي لن يستطيع ضبط نفسه ولا يستطيع ضبط غيره. يعني اللي هو هي هي القصة كده ببساطة. فسبحان الله الله يعني الله كان يربى الصحابة على انهم مش هياباه - 00:27:35

ان الصحابة دول مش يعني مش اه يعني مش هيعلنوا بنفسهم دول هيعلنوا بالعالم لذلك لابد ان يربوا على امثال هذه المعاني فده يعني اول ما المح في في المكية حاجة فعلا عجيبة تستوقفنا جدا - 00:27:57

ان دي من اوائل الاشياء الملحم الثاني برضو يعني اه بعيدا بقى عن اه مسألة الهمز واللمز آآ عنابة هذا الدين بالابعاد الخلقيه يعني ولذلك انا قلتكم قبل كده لما اتكلمنا عن قصة ان الملحدين بيهاجموا المؤمنين ويقدعوا يقولوا انتم عايشين وهم مش عايشين وهم 00:28:13 -

فكتبت بقول طب ايه الضرر اللي جالنا من الوهم ده؟ احنا لم يأتنا من هذا الوهم الا الایه لو افترضنا جدلا انه انه وهم فلم يأتنا منه الا الایه الا الخير. يعني الوهم اللي يقول ما - 00:28:34

ما ترميش حد بالافك ما تفتريش على حد ما تبهتش حد ما تغتبش عنده بما لا يحبه ما اللي يقول لنا ما تعبيش على حد ما ما تسخرش من حد - 00:28:47

يعني الوهم اللي من النوع ده اللي يقول لنا ما يباقاش كل همك تجمعي للمال وتقعد تفتخر به على الناس وتوذن نفسهم وكل همك ان انت منصرف انك تعدد المال وتجمعه وخلاص. الوهم اللي من هذا الجنس او من هذا النوع - 00:29:03

ايه الضرر اللي جالنا منه ولا حاجة. يعني سبحانه الله فيبقال يعني ان ناس اهل جزيرة هم عايشين في مكان او مكان ساحلي يعني هم يشتغلوا بالصيد فيبصطادوا قدر من من اليوم - 00:29:19

ويرجعوا بيبيتهم يقدعوا مع عليهم ويلعبوا ويتبسدوا ومش عارف ايه ويخرجوا ويقدعوا ويمرحوا وبعدين تاني يوم نفس القصة. المهم جه واحد دارس واحد معه ماجستير ادارة اعمال في واحد من جامعة هارفارد - 00:29:33

فراح لهم بص لهم كده قال لهم ايه ده انا فلان الفلاني ومعه ماجستير ادارة اعمال من جامعة هارفارد. وانتم ازاي يعني بتتضيعوا يومكم كده؟ ده انتم انا ممكن احط لكم خطة - 00:29:49

ان انتم اه تحققوا مكاسب رهيبة انتم اصلا دلوقتي المكان بتاعكم جغرافيا مميز جدا وانتم تقدروا تحصلوا موارد غير عاديه طيب قالوا له ماشي هتحط لنا خطة هتعمل ايه؟ قال لهم هنحط خطة كزا كزا اشتغلوا عدد الساعات الفلانية في اليوم - 00:30:00

وبعدين بعد ما تشتلوا عدد الساعات دي نقدر ان احنا المراكب بتاعتكم دي نحوها لمراكب احدي ماشي وبعدين تحوله للاسطول

00:30:17 كبير وبعدين اه الاسطول الكبير ده بيبدأ يبقى يتفق مع مش عارف اساطيل اخرى ومش عارف ايه وبعدين -

اه تروحوا تعملوا شركة كبيرة جدا في في نيويورك او واشنطن. وبعدين اه بعد عشرين سنة يكونوا حصلتوا مال كبير وبعدين تقاعدوا وتترفغوا وتقعدوا على جزيرة. ماشي؟ اه تقعدوا على جزيرة كده تقعدوا بقى تفرحوا وتتبسطوا وتساعدوا انت ايه؟ واهلكم

00:30:34 واقاربكم -

قال له طيب خلاص اللي انت يعني عايزه لنا بعد عشرين سنة احنا عايشينه دلوقتي ما فيش داعي ان احنا نعيش بعد ايه؟ يعني ما فيش داعي ان احنا عشان نعيش وتقعد ايه - 00:30:52

عشرين سنة بنتعزب تاني واحنا عايشين واحنا معندناش مشاكل احنا دلوقتي بنشتغل شوية شغل بساط ونخرج نقدر مع اهلنا ونفرح 00:31:01 ونكبر يعني احيانا يعني التفكيرات المعقدة اللي تردد للناس دي هو بالنهائية -

يعني كنت لسه بتتكلم مع اخ بقول له ان عاش فترة كده في في ظروف ما يعني بقول له انت يعني اللي استفادته ايه؟ او شفت الحياة ازاي قال لي انا شفت ان الامر اسهل بكثير مما كنت افكر فيه - 00:31:19

يعني الدنيا ايه يعني ابسط بكثير من اللي احنا عمالين نقدر ده. يعني نقدر ومش عارف ايه واماله طموحاتي ومستقبلني وقصصي انت الامر بسيط جدا اجعل الاخرة همك يعني زي ما قلنا الهموم هما واحدا هم الاخرة وهم المعاد كفاه الله سيري الهموم. خلاص 00:31:35 تحس الدنيا بسيطة جدا وسمبل وربنا بيكيفيك والدنيا ما فيهاش -

الحالة تحتاج هذا التعقيد الشديد فا سبحان الله من الحاجات العجيبة ان احنا نشوف ان الاسلام يعني اللي هو بيذعم ان هو وهم. لكن 00:31:58 اللي بيtalk في يعني هذا الذي -

يتصور ان الانسان اللي بيتصور ان ان مسلا الشريعة او غيرها وهم طيب هو الافكار بتاعتته في الاخر هتاخده لفين؟ يعني اقصى حاجة هتاخده لها ايه يعني لو افترضنا النهاردة ان مسلا انسان اعتبار ان الشريعة - 00:32:13

اه او الدين او الاسلام هو عبارة عن اوهام صنعها الانسان. طيب هو بقى اقصى حاجة دماغه ممكن تاخده لها في العلاقات البشرية ايه 00:32:32 مش هيوصل حتى لده صح؟ يعني اقصى سورة حسنة -

او جميلة او مريحة او مبهجة للتعامل مع البشر مش هيقدر حتى يصل لده صح قلت طب في النهاية هنقول له طب خط لنا طرحة اطرح لنا طرحة. قل لنا ايه الصورة المثلى للايه - 00:32:51

للتعامل مع الناس التعامل مع البشر كلنا ايه الصورة المثلى؟ يعني هيروحوا يتشارلوا ويتهبدوا في الاخر ما ما هيجبش ايه نص 00:33:08 الحاصل ده مش ممكن اجيب نصه اصلا فلذلك كنت اقول سبحان الله يعني ما اعظم هذا الدين؟ ما اعظم هذا الكتاب الجليل -

اللي راعي الاشياء التي قد تبدو في حياتنا حاجات ايه؟ ولذلك احنا للاسف الشديد ابتلينا ابتلينا كامة ان احنا عندنا النسك آآ او العبادة شفناها في زاوية واحدة بس يعني احنا شفناها في زاوية او بالكتير خالص زاويتين ثلاثة - 00:33:23

ومسلا ما تصورناش قد ايه يعني زي ما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من شيء اثقل في ميزان العبد من خلق حسن احنا مش متخيelin ايه؟ يعني الواحد عمال بقى مسلا متخيelin ان هو بقى ايه ينقل ميزانه بقى بالحسنات ويعمل حاجات كتيرة ماشي ما - 00:33:41

من شيء اثقل في ميزان العبد من ايه؟ من خلق حسن. يعني احنا مش متخيelin يعني مش متخيelin هذا بعد العظيم جدا من ابعد الالايه؟ تبعد لان النهاردة هي اللي قامت صلت عملت ايه؟ يعني هي نفسها دلوقتي تخلد الى الراحة وتخلد الى النوم. ولكن استمعت الاذان فايده - 00:34:01

فهبت قامت للصلوة هي في الحقيقة جاهدت نفسها وصبرت على الطاعة وصبرت عن بعض المعااصي او المخالفات هو ده ميدان تبعد فيه ميدان تبعد تاني على مستوى الخلق يعني انا واحد ازاني او شتمني او ضايقني - 00:34:21

اذاي ان انا اقدر اجاهد نفسي ان انا صدري يتسع ليه وان انا كده مغيفي وان انا ما هي برضو ايه يعني هي المبادئ بتاع العادات واحدة المبادئ واحدة - 00:34:40

يعني اختللت المبادئ بس المبادئ ايه واحدة لكن احنا المشكلة ان المبادئ دي حصرناها في مناطق معينة فالمبادئ الصبر ده ما بنفعلاوش الا في ايه؟ مسلا في انك تصبرني انك تقفي تقومي الليل - 00:34:51

طب ليه ما تفعليهوش انك تصبرني مسلا على والدتك انها مش عارف زعقت فيك ولا مش عارف عملت ايه ولا ضايقتك في كزا ولا على ابوك انه كزا ولا على اخوك انه كزا ولا على اختك الصالحة في كزا - 00:35:05

المبادئ زاتها بتاع العادات اصبحنا نفعلها في مبادين دون ايه؟ دون مبادين يعني الملمح الثاني اللي ناخده من مكية ان سبحان الله يعني ان هذا الدين العظيم في بداية بناء الانسان يهتم بايه - 00:35:16

بهذه الاشياء ويعتني بهذه العناية الایه؟ الكبيرة جداً يعني بأنه يخرج انسان عف اللسان انسان يعني مش بيذعل حد ما بيضايقش حد عشان هو عشان شوية لذة عاجلة - 00:35:34

يعني هو فرح شوية كده ان هو مسلا يتكلم على فلان او عيب على فلان او شوية لذة عاجلة بس كان التمن انه يخسر ايه اخسر انسان التمن ان هو يعني يؤذى نفسية انسان - 00:35:51

فسبحان الله يعني هذا الدين العظيم وهذا الكتاب الجليل الذي يراعي هذه الابعاد التي قد تبدو ابعاد ايه فالافتت اليه مبعاد بسيطة يراعيها من منذ اللحظات الاولى عشان يترسخ في وجдан المسلم ان هو في بناؤه لابد انه يكون شخص - 00:36:03

يعني صالح لحضررة القدس ان هو فعلاً صالح ان هو يدخل الجنة. صالح انه يكون في جوار الرحمن بعيداً بقى عن كونه ايه الناس شايفاه حلوة ولا وحش بس هو يكونوا متطره كفاية ان هو يصلح لايه - 00:36:23

لجوار الرحمن انما ممكن الناس تكون مبسوطة منك او راضية عنك او انت ممكن يكون عاجبك مسلا بعض تصرفاتك او بعض اخلاقياتك او بعض ممارساتك لكن في الجملة انت ما تصلحيش لجوار ربنا - 00:36:37

الانسان مراده انه يصلح لجوار الله انه يصلح لايه لجوار الله انما مش مهم بقى ان هو يكون عند الناس ايه حلو ووحش وجميل مش جميل وممتاز مش ممتاز مبوسطين منه مش مبوسطين منه؟ احنا عايزين نصلح لجوار الله سبحانه وتعالى. تمام - 00:36:52

فاللي يبقى حاطط بين عينيه كده ان انا كده اصلاح لربنا ولا ما اصلاحش هيبقى حريص حاطط بين عينيه كل همه ان هو يصلح لجوار الله بصرف النظر عن الكلام ده ايه - 00:37:09

الناس عجبها او ما عجبهاش كل هم ان يصلح لزوار الله سبحانه وتعالى فهذا الدين ينبه على هذه الاشياء التي قد تبدو دقيقة يعني ينبه عليها ويؤكد عليها ويحذر منها وينفر منها ويرهب منها في هذه المرحلة المبكرة جداً - 00:37:19

طيب آآ يعني هنا يعني مضمون الصورة ممكن يكون يعني اه يلخبطنا شوية يعني مضمون الصورة اه المشكلات اللي موجودة في اللي ب تعالجها الصورة دي. هل مشكلات لازمة؟ ولا مشكلات متعددة - 00:37:35

يعني هي مشاكل في الشخص ولا مشاكل بتضرر غيره هي مشاكل متعددة بالاساس. طيب بما ان مشاكل متعددة والمتصور انها تنزل في وقت فيه مجتمع صح زي مسلا الحجرات المجادلة ما هي دي نزلت في وقت فيه ايه - 00:38:02

في مجتمع عزرا يعني لا يتخييل ان مسلا ينزل حاجات تخص المجتمع في مجتمع يعني غالباً اللي فيه ايه كفار ما نتصورش ان تنزل هذه الاخلاقيات الایه؟ الراقية صح في مجتمع اصلاً خربان زي كده - 00:38:23

بس ده سبحان الله يرسخ في وجданا بردو النقطة دي ان الانسان هو زي ما قلت همه جوار الرحمن هم هو يسمو بذاته حتى لو كان في مستنقع من الایه؟ من البشر الفاسدين هو لازم يكون ايه - 00:38:43

صالح يعني يعني كن في عين الله انسان صالح مهما كان المجتمع اللي هو فيه مجتمع ايه؟ فاسدين. مجتمع ناس مش كويسيين.

مجتمع ناس مش محترمين يعني الصحابة كانوا فعلاً في الفترة دي في المرحلة دي في مجتمع ايه - 00:38:58

فاسد جداً. مجتمع يعني فاسد خلقيا يعني فاسد عقديا فاسد اجتماعيا فاسد فكريا ورغم كده يطالبوا بايه؟ بان هم يكعونوا

صالحين. يعني للوهلة الاولى لما نبص على الهمزة ونبص على مضمونها نقول ده اكيد بايه - [00:39:14](#)  
مدنية اكيد مدنية بتقول للمسلمين اكيد يعني ما تفتبش اخوك. ما تطعنش في اخوك. ما تفتريش على اخوك. ما  
تقعدش تفخر بمالك على اخوك. صح انما الكلام ده يعني ولذلك يا جماعة كل هذه النقاط تتواطأً تتواطأً - [00:39:33](#)  
للتاكيد على معنى النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبر به فقال ادي الامانة الى من ائمنك ولا تخن من خانك. يعني لا نعامل لا  
نعامل اولئك الناس بأخلاقهم يعني المسلم ده متميز بما يحمله - [00:39:53](#)  
يعني مهما كان الواقع من حواليه احيانا احنا الواقع الطاغي بيخلينا نعمل ايه ننزل للمستنقعات دي ونشوف ان احنا مش ملائمين على  
ان احنا بنایه بنعمل كده العادي الطبيعي ما هو المجتمع كله كده والقصة كلها كده ودول شوية مجرمين او ظلموا او مش  
عارف ايه حوالينا لأ طبعا - [00:40:09](#)

يعني المسلم يحافظ على عليائه لا ينزل او يسفل للوصول لايته؟ لهذه المستنقعات مهما كان الواقع من حواليه ايه؟ مرير حتى احيانا يكون هو بيضرر من الواقع ده وبيؤذى من نفسه - 00:40:27

فكل الحاجات دي بتتواطأ على كده على التأكيد على المسألة دي زي ما قلت لما تبص للصورة كده للوهلة الاولى وتبعص للصورة الوهلة الاولى تتوهمي انها ايه؟ المضمون ده ببقى المفروض انه يكون ايه؟ او تخيل المضمون ده يعني من المتوقع ان يكون مضموننا مدنية 00:40:40 -

لكن لا المضمون مكي بامتياز والكلام ده يراد للانسان في الايه؟ في البداية ولذلك سبحانه الله ده ببردو بيؤكده على بعد مهم اتكلمنا فيه  
قبل كده هو ان الشريعة يعني او القرآن - 00:40:55

حتى في المراحل الاولى يعني بالتطهير يمكن اكثرب من عنایته بالتطویر يعني بتطهير الانسان من تلك الاضرار ابتداء اه يعني  
تصوروا تصورو داعية يحمل هم نشر الاسلام بين المسلمين او بين الناس في مكة في هذه الظروف - 00:41:12

وفيه الاخلاق دي يعني يقعد مسلا يفتتاب الناس آآ يفترى عليهم بهتان اه يا عييهم بيقعد يفترخ عليهم باصله بما له محصلة بقول لهم  
ده انا مش عارف اللي هيبيقى لي الخلود وانتم. تصورو لو واحد يحمل رسالة - 00:41:33

وهو بالاخلاق دي فشل زريع لا يصح اصلا لحمل هذه الرسالة واحنا برضو ربنا يسامحنا احيانا يعني يعني بعض اهل الضلال او غيرهم  
يعني الواحد شاف صراحة في سورة الهمزة كده. ان برضه حتى بعض بعض اهل الضلال او غيرهم احنا ما يحل لنا ان تكون - 00:41:58

هذه الطريقة الانسان يعني ايه وان جازت له هو ما يحبش ان هو بيبدو في هذه الصورة يعني وانجاز الانسان انه يبقى عياب للكافرين او هماز لهم هو لا يحب ان يبدو في هذه الايه؟ الصورة. ما يحبش بيبدو في هذه الصورة - [00:42:21](#)

لذلك تصوروا مثلا لو ان انسان كافر او انسان بعيد فوجد الحمد لله ان احنا يعني اه هذا خلقنا يعني احنا ما فترينا ش عليه ما طبعا مش هتكلم في الحكم الشرعي بتاع غيبة الكافر هل تجوز او لا تجوز؟ دي قصة تانية - [00:42:47](#)

بس بقول حتى الافك والافتراء والبهتان الحاجات اللي طبعا كده لا تجوز لا مع مسلم ولا مع كافر المز زاته سواء كان سخرية او كان يعني الحاجات دي في حد ذاتها ايه - [00:43:04](#)

هي كده غير جائزه سواء كانت يعني مع كافر او مع مسلم. تمام ان الانسان نفسه او نفسه يرى نفسه في هذه السورة لو بص على نفسه فـ مـا بـعـجـبـهـشـ انـ هـوـ يـكـهـ:ـ كـدـهـ - [00:43:16](#)

ما يتبعش انه يكون كده تمنى ان يكون عف اللسان عف المنطق آآ ويكون في ابھي صورة او في ابھي حلم طيب ده آآ يعني زي ما قلت على عكس المتوقع يعني احنا نتوقع انها بما انها بتتكلم عن مناکير متعدية احنا بنتكلم على على صورة مدنية - 00:43:29

وقد استغرب مكيتها لكن الحقيقة لـ اللي هيفهم اصلا نزول القرآن كان ازاي واللي هيفهم آآ قواعد البناء هيعرف انها لازم تكون ايه مكي اللي يعرف قواعد البناء يعرف انها لازم تكون - 00:43:50

مكي لكن بقى لما اريد يعني سبحان الله من الملامح المهمة جدا ركزوا معي كده يعني مسلا هنا في الهمزة اه ويل لكل همية همية  
اللهم طيب آآ كلام جاء على الاطلاق جدا - 00:44:06

ماشي؟ لكن مسلا لما نبص في سورة آآ الحجرات نلاقي ايه؟ يا ايه الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. عمر  
الكافر مش خيرا مني يعني. بس هو يقصد مين - 00:44:27

ال المسلمين ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منها. ولما حد اتكلم عن الل Miz قال ولا تلمزوا انفسكم يعني اخوانكم ولا تنبذوا بالألقاب.  
يعني اتكلمنا لما جينا احتاجنا الحاجات دي قيدناها. قيدناها بمين - 00:44:42

بالمجتمع الایه المجتمع المسلم ولا يفتت بعضكم بعضا برضو قيدناها بالمجتمع الایه المسلم فسبحان الله لان ده ده اريد في الایه؟ في  
الدولة بقى. في المجتمع فقيد بالایه؟ بافراد المجتمع ده - 00:44:59

انما اللي في الهمزة اريد للایه للكل العالم الخلية للمؤمن والكافر. خلاص؟ ولذلك ايه؟ جاء مطلقا غير مقيد جاء مطلقا غير ايه مقيد  
ان انت ما تعملش كذا لا تكون هو لا تكون لمزة - 00:45:18

بصرف النزير بقى اللي قدامك ده كافر اللي قدامك ده منافق اللي قدامك ده مؤمن فالعكس يعني رغم انه يتصور او يتتصور ان انواع  
هذه المناكير مناكير مجتمعية آآ يتوقع ان يكون التنبئه عليها في المجتمع المدني لكن لا اللي عارف - 00:45:36

او اللي مستقرى لطريقة البناء القرآني واللي مستقرى للمنهج اللي ربنا عز وجل ربى به الصحابة يعلم لأن الحاجات دي ضروري ان  
هم يتظاهروا منها بدر ضروري ان هم يتظاهروا منها ايه؟ بدري. خلاص؟ لا يكونون بهذه الصفة - 00:45:57

زي بالزبط يعني بس ان كان فيها خلاف اشد هي سورة الماعون يعني مناكير جملة من المناكير برضو الاجتماعية خلاص وهزه  
المناكير ضروري او من المهم انها ايه يعني وتظاهر منها مبكرا. طيب - 00:46:15

يعني بيروى كلام في اسباب نزول السورة. لكن يعني غالبه لا يصح يعني يعني المحققين من المفسرين اختاروا العموم. يعني البعض  
بقى الوليد ابن مغيرة والبعض قال للاخنس ابن شريق - 00:46:33

والعاichi ابن وائل او غيرها يعني حتى ابو حيان قال وهي عامة مع ذلك في من اتصف بهذه الایه الاوصاف فلراجل هانم ما لهاش  
سبب نزول ايه معين طيب احنا كده قلنا اسم السورة وقلنا - 00:46:50

آآ ما يتعلق بنزولها ما يتعلق فيما جاء بالسن في السنة عنها ما فيش حاجة جت في السنة عنها يعني تخص سورة الهمزة سواء كان  
في باب الفضائل او في باب الایه؟ الاستعمال. يعني ما وردش حاجة - 00:47:08

تصح يعني فيما اعلم في سواء كان في الایه؟ في الاستعمال او في في الفضل. ما فيش حاجة في فضل الهمزة ولا حاجة في  
استعمالها يعني ما جاش مسلا نبي كان بيستعملها في المواطن الفلانى او بيقول فيها كذا - 00:47:23

طيب بيقى كده احنا قلنا اسم السورة بعد اسم السورة الایة المحورية. الایة المحورية في السورة قايل اللي كل يوم وزة اللوزة ممكن  
نعتبر دي الایة المحورية ملخص يعني طيب - 00:47:39

بعد العلم حورية ايه؟ الكلمة المحورية في الصورة اه يعني كلمة همية تبدو كده هنكون الكلمة المحورية انساب طيب اه مقدمة  
للحورة انت عم بدبي احسب ان ماله واخلده ولا تنتهي عند اه لمزة؟ الارجح تنتهي عندي احسب ان ما لا واخلده. هي مسألة المقدمة  
والختمة والموضوع يعني ما بتتقايش يعني - 00:47:54

اه قلنا ما بتنكش عليها قوي في السور القصيرة احسبوا ان ما له اخلدها طيب لان يعني انا قلت هي الصورة ممكن التقسيم يريح  
يعني مقسمة لحال ومال في الحال بيخلص عملية ثلاثة والمقال بيخلص عند الایة تسعه. ماشي - 00:48:21

آآ في يعتبر اللي جزء المقال ده اللي هو الخاتمة يعني. هي بادئة بالحال وبنتهي بالایه؟ بالمال. ماشي طيب بعد كده احنا كده قلنا  
خمسة نزول استعمال نبوى في حاجة كده باقية - 00:48:44

المشكلة اللي تعالجها. مم دي المشكلة اللي بتعالجها الصورة دي ممكن نفك في المشكلة بطريقتين بطريقه سهلة السهل الممتنع  
البسيط اللزيم اللطيف زي مسلا بنقول لما مسلا يكون ناهي عن حاجة خلاص البسيط ان احنا نقول ما نعملش الحاجة دي - 00:49:01

لكن لو فكرنا بصورة اعمق هنقول لأنعمل كمال ضدها خلاص؟ نفس القصة السور اللي من عادتها انها تجمع مشكلات ممكن نفك  
بمنطق بسيط جدا نقول المشكلة اللي بتعالجها الهامز واللمز وتجميع المال وتعديده يعني ببساطة - 00:49:21  
وممكن نفك بصورة اعمق شوية بنحاول نبحس عن منشأ المشكلة يعني منين جت المشكلة واضح فلذلك تكون الصورة بتعالج  
المشكلة من جذرها اصلا لان دايما احنا بنقول ان في مشكلة ومظاهر للمشكلة - 00:49:37  
واضح؟ يعني احنا في مشكلة وظهرت المظاهر بتاعتتها يعني مسلا ممكن نلاقي النهاردة واحد واحد يحب المال حب شديد جدا جدا  
حبه بشكل غير عادي فإذا الذي يحب المال يعني بطريقة شديدة هنجده مثلا ممكن يعمل خناقة مثلا مع مراته عشان خاطر فلوس  
بيقى حياته الاسرية مضطربة - 00:49:53

ومسلا في شغله اه اصحابه يعني دايما يخنقوا عليه عشان هو خاطر ايه هو رخم وبخيل ومش عارف ايه فعندhem مشاكل في شغله  
وممكن نجد ان هو ولاده ما بيحبوش - 00:50:12

عشان هو بخيل علي طب لما نيجي نبع عالمشاكل من برة هنلاقي ان عنده مشاكل مع مراته ومشاكل في شغله وولاده مش بيحبوه  
خلاص طيب ومسلا لاما مش عارف بيمرض او مش عارف ايه ما حدش بيسأل فيه - 00:50:23  
طب دي كده لما نبع علىها نحس انها مشاكل يعني منفصلة جدا صح؟ لو احنا ما نعرفش ان هو اصلا يعني يحب المال حبا  
شديدا بس هنبع الله يكون في عونه ده عنده مشكلة ايه مع عياله مش عارف مالها وعنده مشاكل في الشغل ومشكلة مع مراته  
حتى الناس اللي حواليه يعني هنبع على جملة المشاكل نلاقيها ايه - 00:50:36

اه لأن يعني ما فيش علاقة ما بينها ايه جاب ديلي ديلي دي يعني قد يعني ايه الوهلة الاولى هنبع عالمشاكل نحس انه انه في  
حاجة في علاقة ما بينها. ولذلك ده اللي احنا ما بنتبهش له على فكرة والله. انت ممكن نلاقي واحدة - 00:50:57  
ده مسلا عندها مشكلة هنا وهنا وهنا وهي مش منتبهه ان كل المشاكل دي سببها واحد بس دي مظاهر للمشكلة. ميادين ظهرت  
فيها المشكلة دي واضح؟ انما هي ممكن تقول طب ايه علاقة اللي حصل في الشغل ده - 00:51:14  
باللي حصل في البيت باللي مش عارف حصل مش عارف في دراستي ومذاكري يعني هي مش مدركة لاي الحاجات لان نسأل الله  
العافية يعني العواقب السيئة التقصير مع الله سبحانه وتعالى - 00:51:31

يعني هو سبحانه الله الاستقامة مع الله دي يعني يعتبر هي ايه اصل كل شيء فلذلك لما يضطرب العبد في باب يلاقي ابواب كتيرة  
عمالة تضطرب وهو مش ايه مش مدرك يعني ايه السبب؟ يعني ممكن - 00:51:50

هي تقوم النهاردة مسلا تلاقي نفسها مش عارف ايه اللي حصل وايه اللي حصل وايه اللي حصل حاجات كتيرة قوي  
بس مش مدركة مسلا ان كل ده النهاردة بسبب انها ما صلتتش الفجر مسلا - 00:52:05  
ايه علاقة صلاة الفجر يعني ايه علاقة صلاة الفجر بان انا مش عارف احصاء ايه. وعلاقة صلاة الفجر بان انا هي قد لا تدرك هذه الصلة  
الحاصلة بين هذه الايه؟ الاشياء - 00:52:15

في حين مثلا ان ممكن تلاقي مسلا هي يعني آآاه في ليلة مسلا يعني كان يعني الليلة ليلة حافلة يعني كان ممكن يحصل فيها مشاكل  
كتير. بس مسلا هي قالت الاذكار مسلا قرأت - 00:52:27

او او قامت بمسلا باخواتيم البقرة فالنبي وعد مسلا من قرأ ايه؟ خواتيم البقرة في ليلتين كفتاه تلاقي الامور مشيت كده سلسة برضه  
هي مش مدركة هي مشيت ايه سلسة ليه؟ يعني وحالات كتيرة كده كانت معقرية اتحلت مع بعضها - 00:52:41  
في وقت واحد وهي مش عارفة برضو ايه ليه الكلام ده بايه؟ بيتحل فلذلك انا فيرأي فيرأي ان ده اسوأ ما يعانيه الانسان يعني  
ده بيقى عايش في الدنيا كده - 00:53:00

غافل جاهم لا يدري فيما اطلق ولا فيما قيد ما يعرفش هو ليه النهاردة الدنيا ملخبطة قوي ولا ليه النهاردة الدنيا ايه حلو قوي هو  
اسوأ ده اسوأ ما يعانيه الانسان. ولذلك - 00:53:13

يعني لما كنا نقلنا الكلام لابن القيم لما كان بيقول ما اوتى عبد نعمة بعد الایمان يعني او ما انعم الله على عبد نعمة بعد الایمان افضل

انه يفهم عن الله يعني قضاوه وقدره وامرها ونهييه يعني افهم عن ربنا ليه التقدير ده حصل وايه القصة دي وايه السبب طب انا ممكن يعني طب انا عايز فعلا اعمل كده عايز افکر ازاي - 00:53:44

الموضوع سهل جدا جدا اي حاجة نرجع نتفقد حالنا مع الله ببساطة يعني باختصار باختصار اي بلاء فتشه عن الذنب اللي وراه ما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة - 00:54:03

ما يحصل بلاء فتشي عن الذنب اللي وراه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ ما فرق بين اثنين بعد هدى كانوا عليهما بذنب يحدث احدهما. يعني رجل صالح وامرأة صالحة. مراته والاثنين كويسيين ففرق بينهما بذنب يحدثه احدهم - 00:54:23

امتحان الذنب ده يكون بينهم هما الاثنين ان هما مسلا يكونوا يعني عصوا الله او قدموا مرضات انفسهم على مرضات الله اه اثنين اصحاب اخت صاحبة اخت جدا جدا وبتحبها جدا علاقتها بها عالية جدا - 00:54:40

بدأ يفرق بينهما الا بذنب يحدثه ايه؟ احدهم فدائما دوروا دوروا ورا الحاجات اللي بتحصل على ايه على شوفوا تفقدوا حالكم مع الله ودوروا ومع الوقت بقى تبدأوا مسلا طب انا اتعرضت لظلم - 00:54:54

دورى على اللي انت ممكن تكوني ظلمتى مين طب انا مش عارف اتهانت هنا دورى انت ممكن تكوني اهنت مين لان فيه قاعد بالزبط يوه ده واحد من السلف بيقول - 00:55:12

افلست يعني قلت كان تاجر ما شاء الله يعني عمال بقى يدور في دفاتره القديمة منين؟ اذا انا قد عايرت رجالا منذ اربعين سنة فقلت يا مفلس آآ هو الانسان طب يعني انا كده ما احنا كده ده احنا الدنيا تخرب خالص - 00:55:27

صح؟ لو كل واحد عنده الدنيا ايه ولذلك ضرورة تجديد التوبة العامة والخاصة لان التوابل العامة والخاصة بتعمل ايه؟ بتمحو بقى الكلام ده التوابل العامة بتتسخ الحاجات كلها. والخاصة انت سمعت عن الغيبة تنبوي من الغيبة - 00:55:50

اي غيبة سابقة سمعت عن السخرية توبى من اي سخرية ايه لذلك ضرورة التوبة العامة والايده والخاصة ودي برضو قيمة قيمة الورد اليومي قيمة الورد ليوم القراءة ان انا مع الورد بانتبه لحالات اخطاء او مناكير فبعمل ايه - 00:56:06

بجدد وخصوصا حتى لو انت بتقرأ وردم زي ما النبي كان بيقرأ ورده. صلى الله عليه وسلم الا اما يمر باية فيها ايه؟ فيها تعوذ يتعوذ فيها سؤال يسأل فيها ايه - 00:56:24

فانت بقى لما تمري مثلا بعاقبة الهمازين اللمازين زي كده وتعودي بالله عز وجل من العاقبة دي ما هو ده توبة خلاص وتسألي ربنا ان يعني ما لا يحصل واضح - 00:56:35

فده لما نجمعه للنصوص الثانية هو في الغالب لانه ما ايه ما يعني ما تابش منها ما اعتزرش منها ما ندمش عليها واضح ما اصلاحش فلذلك ببساطة شديدة جدا جدا فللازم نتبه لحياتنا احنا مشكلتنا ايه - 00:56:50

اه برضو انا بقول احيانا من ازماتنا ما بنعرفش نفسنا. ازاي يعني انت ممكن تبقى عارفة الحاجة ذرية. تقولي ايه؟ والله دي الحاجة ذرية يعني بتنسى شوية. يعني يعني بتنسى و بتاع ومش عارف ايه - 00:57:03

يعني خلاص عارفاه المشكلة بقى مش عارفين نفسنا الانسان اصلا له طبيعته انه بيسىسي سيئاته ويفتكر حسناته هو اصلا طبيعته كده يعني ولذلك اصلا كان ابن الاثير في المثل السائر - 00:57:18

كان في وصف الصديق او الصاحب اللي انت اصطفيه يقول ايه؟ يقول ان وجد سيئة وطئها بالقدم وان وجد حسنة رفعها على علاء يعني عالم جبل خلاص يعني من صفات اللي هو الصديق الصالح او الصاحب الصالح انه ايه لما يجد سيئة وطئها بالايده؟ وطئها بالايده؟ بالقدر. وان وجد حسنة رفعها. لان الاصل ان البشر - 00:57:35

مش كده البشري الحسنة تطوى والسيئة تنشر وتزاع فدي حاجات هي اه طبائع المفروض انا تكون منتبه ايه؟ لها. ان انا بطبعتي لو قلت لك النهاردة افتكري السيئات اللي عملتىها الشهر اللي فات. سيئات اذا كان - 00:57:58

ممتاز جدا وشهره كوييس وانا انت عارف الشهر ده ده انا عملت وعملت وعملت فاكرة حسناتك جدا بس سيئاتك مش فكرة منها

حاجة. هو ايه طبيعة الانسان يعني؟ لأن احياناً السينات او امثال هذه الاشياء تستجلب له احباط بتضائقه. زعلان من نفسه فهو -

00:58:18

جزء اصلاً جزء من من استمراره في الحياة ان هو ايه؟ ينساه يعني مش لازم دايماً تكون حاجة مضرة. لأن يعني هو جزء من استمراره في الحياة ان هو ايه -

00:58:36

ينسى سيناته لأن حضورها الدائم عينيه هيحيطها. لو انا عرفت طبيعة نفسي يبقى ما تنتزريش وانت ما تنتزريش وانت بتقرى حاجة او بتذاكري حاجة انك تبقي فاكرة سيناته. لأن -

00:58:45

ولذلك اي حاجة اي حاجة وحشة عدت عليكم في الغالب عدنا عليها ماشي؟ وممكن كتير فعلاً ممكن نكون بنعدي عليها يومياً واحد كمان مش يعني ده بقى تاني بقى. ان انا اصلاً ممكن ما كنتش باخد بالي من الاخطاء -

00:58:57

يعني انا ممكن اكون عملت اخطاء والاخطاء دي حصل لها ايه؟ خلاص؟ طيب النقطة الثانية ان انا اصلاً ممكن اكون مش واخد بالي اصلاً ان انا بعمل الخطأ ده ولذلك يعني اه سيدنا ابو بكر التبّي صلی الله علیہ وسلم علمه دعاء جميل جداً. في مسألة خطيرة -

00:59:12

يعني يعني ممكن مسألة ان انا مسلاً اغتبت حد ولا زعلت حد ولا كلام من ده هي مشكلة بس يعني اكيد هي اقل من الشرك ولذلك النبي علمه نقول ايه -

00:59:29

اللهـم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا ايه اعلم ما انا ممكن اكون ايه اشركت وانا ايه لا اعلم ممكن تكوني وقفت كده بتصلـي ركعتين فرأـيت احد ينظر اليـك فحسـنت من من هاتـين الركـعتـين -

00:59:41

اه ده شرك خفي اللي كان عنده رباء ونيته مش خالصة ده شرك ايه شرك خافي. فهو يعني شوفوا رغم ان المفروض ان الشرك حاجة ايه يعني مخيفة -

00:59:58

حاجة كبيرة صح؟ انا حاجة مخيفة وكبيرة ما تتنسيش ورغم كده النبي صلـي الله علـيـه وسلم اشار ان اـحـنـا مـمـكـنـ اـيـه يعني نـشـرـكـ وـنـحـنـ اـيـه لا نـعـلـمـ ولـذـكـ يعني فـدـه طـبـعاـ بـقـى هـيـسـرـيـ علىـ ما دونـ الشـرـكـ يعني هـيـسـرـيـ بـقـى عـلـىـ انـا مـمـكـنـ اـكـوـنـ اـغـتـابـهـ اـنـا اـيـه لا اـعـلـمـ وـمـمـكـنـ اـكـوـنـ بـكـدـ وـاـنـا لاـ اـعـلـمـ

01:00:13

وـمـمـكـنـ اـكـوـنـ بـنـمـ وـاـنـا لاـ اـعـلـمـ وـمـمـكـنـ اـكـوـنـ عـصـيـةـ وـافـسـدـتـ بـيـنـ اـتـنـيـنـ وـاـنـا لاـ اـعـلـمـ وـافـتـرـيـتـ وـبـهـتـ وـعـمـلـتـ كـتـيرـ قـويـ الحـقـيقـةـ.

فلـذـكـ يعني المـخـرـجـ بـيـسـاطـةـ بـطـلـ نـحـنـاـ الـاـنـسـانـ لـمـ تـأـتـيـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ يـتـوـبـ تـوـبـةـ خـاصـةـ -

01:00:34

ويـكـونـ عـنـدـهـ تـوـبـةـ عـامـةـ دائـمـاـ.ـ ماـشـيـ؟ـ فالـشـاهـدـ بـيـسـاطـةـ اـهـ اـنـ لـمـ اـنـسـانـ يـقـعـ عـنـدـهـ يـعـنـيـ آـلـبـاءـ يـفـهـمـ بـقـىـ.ـ وـقـعـ بـلـاءـ يـفـتـشـ عـنـ اـيـهـ؟ـ عـنـ زـنـبـ.ـ يـفـتـشـ عـنـ حـالـهـ معـ اللـهـ

01:00:49

ربـناـ اـكـرـمـهـ يـفـتـشـ بـرـضـهـ عـنـ اـيـهـ عـنـ حـالـهـ معـ اللـهـ.ـ طـبـ دـيـ جـتـ بـاـيـهـ النـهـارـدـةـ؟ـ اـيـهـ القـصـةـ؟ـ يـمـكـنـ بـبـرـ الـامـيـ يـمـكـنـ النـهـارـدـةـ عـشـانـ آـآـبـيـ يـنـامـ رـاضـيـ يـمـكـنـ عـشـانـ النـهـارـدـةـ اـنـ اـدـخـلـتـ السـرـورـ عـلـىـ قـلـبـيـ مـسـلـاـ وـاحـدـةـ غـلـبـانـةـ اوـ طـفـلـ مشـ عـارـفـ ماـ لـهـ اوـ يـمـكـنـ النـهـارـدـةـ عـشـانـ اـنـ اـنـتـزـمـتـ فـيـ مـجـلـسـ الـعـلـمـ -

01:01:05

الفـلـانـيـ يـمـكـنـ دـيـ بـرـكـاتـ الـكـزاـ.ـ بـيـعـلـمـ اـيـهـ؟ـ وـلـذـكـ هـيـبـقـىـ اـيـهـ المـرـدـودـ بـالـزـيـطـ بـقـىـ هوـ يـعـنـيـ هـيـتـخـلـىـ عـنـ تـقـصـيرـهـ دـهـ وـيـزـيدـ فـيـ تـطـوـيرـهـ وـلـذـكـ الفـقـيـهـ كـلـ الفـقـيـهـ كـلـ الفـقـيـهـ هوـ اللـهـ يـسـتـثـمـرـ كـلـ حاجـةـ حـوـالـيـهـ -

01:01:26

فيـ اـنـهـ تـطـورـ حـالـهـ معـ اللـهـ وـلـذـكـ حتـىـ قـلـنـاـ فـيـ الـبـلـاءـ لـوـ اـعـتـرـنـاـ دـهـ بـذـنـبـ خـسـرـنـاـ اـيـهـ ماـ خـسـرـنـاـشـ حاجـةـ استـغـفـرـ الاستـغـفارـ اـصـلـاـ منـ اـسـبـابـ تـفـرـيـجـ الـكـرـبـاتـ.ـ خـلاـصـ -

01:01:49

انـماـ بـقـىـ لـوـ عـشـتـ دورـ اـنـ بـقـىـ الـراـجـلـ الصـالـحـ الرـائـعـ المـمـتـازـ اللـيـ هوـ اـيـهـ ربـناـ بـيـتـلـيـنـيـ بـقـىـ عـشـانـ يـرـفـعـ درـجـاتـ اوـ هوـ ربـناـ بـيـتـلـيـنـيـ عـشـانـ كـتـبـ لـيـ مـنـزـلـةـ وـعـاـيـزـ اوـصـلـ لـهـ -

01:02:03

طبـ ماـ اـنـاـ مـشـ هـيـسـتـغـفـرـ بـالـعـكـسـ قدـ يـعـنـيـ قـدـ يـفـخـرـ وـدـ يـؤـزـيـهـ يـعـنـيـ فـهـوـ بـيـنـ اـنـ يـسـتـغـفـرـ اـنـ يـفـخـرـ فـانـ اـنـ استـغـفـرـ فـهـوـ مـشـ خـسـرـانـ وـهـوـ مـتـضـرـعـ وـلـكـ يـعـنـيـ اـهـ 01:02:13

لو هو قاعد بقى يقول طب والله طلع بقى البلاء ده ايه؟ كان رفع الدرجات وكده وربنا بيحبني انا ايه انا مش خسران حاجة ما خسرتش حاجة مش هندم يعني. بس هندم ان هو كان يعني يكون كده والانسان ولذلك يعني لما نبص على الهدى الانبياء الاقيهم في - 01:02:28

اغلب الالايا هم بيعملوا ايه بيستفروه يعني في اغلب الالايا بيستغفروا يعني ده الاصل في الايه في خلاص اللهم اتنا فرضا في قبورنا وزكاهها انت خير من زكاها انت وليها ورمك - 01:02:45

طيب كنا في سورة كنا استعرضنا تقريبا اه محتاجين نعرف عنها ما تعرف نزول الشورى اسمها وغيرها من الامور اه يعني كان باقي بس تقريبا مسألة اه علاقة الصورة بما قبلها وما بعدها - 01:03:04

طب ممكن تكون ليه علاقة بما قبلها وبعدها وده الحقيقة يعني نقول ان هو ما عندناش نص يعني احنا ما عندناش نص آآ يعني في النزول كان ميعادها امتى بالزبط يعني؟ المرحلة الملكية - 01:03:39

ولكن امتى بالزبط ما نعرفش قبل ايه وبعد ايه ما نعرفش فلذلك يعني اوثق معلومة ممكن تكون اللي في المصحف يعني في علاقتها بالصور الاخرى ممكن تكونوا في المستقبل علاقة هذه القائمة على مضمونها ومضامين صور اخرى اللي بنقول عليها الدوائر الأخرى -

01:03:57

لكن اه في المصحف هي جاءت بين السورتين العصر والفيل سورة العصر سابقة لها وسورة الفيل آآ لاحقا طيب آآ لو اردنا ان احنا نفك في آآ علاقتها بسورة العصر ابتداء - 01:04:20

هل تبدو علاقة بين الصورتين الانسان لو ما تزكاش. لذلك انا حتى بدأت النهاردة بايه؟ اللهم ات نفوسنا تقوها يعني الانسان لو بقى على اصله هو عنده قابلية انه ايه؟ يعني هو لو الانسان ده ما فيش دين ما فيش ايمان وما فيش صالحات وما فيش تواصل -

01:04:43

اه اصلا اللي يخليني اهمش غيره طب ما حاجة حلوة يعني يعني او مش حاجة حاجة ايه يعني عادي هو شايف نفسه احسن من غيره فبيتكلم على غيره. طب ما انا براحت اتكلم عليه انا عايز اتكلم عليه - 01:05:07

وحاجة شايفها في حد عايب عليه براحتي. طب ما انا حر ولذلك اصلا تجدوا ان الناس اللي ما تزكتش بالايمان تلاقوا صعوبة في ان انت تقنعواهم ان الكلام ده ايه؟ مش حكم - 01:05:20

يعني هو شايف ان هو حقه ان هو يسخر من الناس ويقعد يعني يلمزهم ويعيب عليهم انا حر مش يعني ده حقي شايف ان طب انا معي فلوس بفتخر بفلوس ولا مفتخر بفلوسك انت انا بفتخر بفلوسي عادي - 01:05:35

انا يا عم هجمع فلوس واعمل ولذلك تجد الصعوبة في اقناع الناس دي بتترك الحاجات دي لان هم اصلا ما تزكوهش. يعني هو الانسان اه لو باق على الابتلاءات الاصلية - 01:05:53

فوفر الابتلاءات الاصلية يعني عادي هو آآ يعني اذا مسه الشر جزوع وازا مسه الخير هو في الاصلية هو عادي يعني ما عندوش مشكلة ان هو ايه يتكلم عن حد اما يتكلم براحتي - 01:06:07

المشكلة اذا عم بتتفلق هاي المشكلة. اه مش عارف فلان ده براحته. واحد اه انا مختلف معه اه طب معه اللي لازم اعيب عليه براحتي مختلف معه ما عرفش قال لي ليه ما انا حر - 01:06:24

اه لان هو ما تزكاش بقى والله اعلم ان يعني اه ابرز سور الصلة ان احنا دلوقتي آآ البشر نوعين في الانسان جنس الانسان. هو معرض او مهدد بالخسران. تمام - 01:06:38

سورة العصر الحاجات اللي تخرجه من الخسران هي الرباعية دي. نعمل الحاجات دي اصلا. ماشي طيب فسورة الامز بتوريينا صورة بقى للانسان هو ايه؟ يعني باقي على على الابتلاءات الاصلية - 01:06:56

ما هو الانسان هيتصنف في الاخير فائز وخاسر مين الفائز؟ اللي هو عام الاربعة دول لو ما عاملهمش بقى ايه خاسر يعني هو يعني لو ما عاملهمش وما عاملش غيرهم برضو خالص. مم. احنا عندنا دلوقتي ممكن لو قعدنا نركز قوي - 01:07:12

تصنيفات جوة احنا عندنا تصنيف كبير قوي. ان الانسان يا اما فائز يا اما خاسر. مين الخاسر اللي ما عملش الاربعة دي. دي الاربع

حاجات الوحيدة اللي تطلعهم للخسران. خلاص؟ فالخاص اللي ما عملهمش. طب اللي ما عملهمش ده - 01:07:31

يقول يكون ما عملهمش ولا عمل غيرهم. ما عملش اي حاجة في اي حاجة. عيش كده سبهلة وممكن يكون ما عملهمش بس عمل ايه؟ عكسهم يعني بدا الايمان كفر بدل الصالحات عمل ايه؟ المنكرات بدل التوصي بالحق والتوصي بالصبر بقى بايه؟ يغتاب وينم ويهمس ويقلل - 01:07:49

فبرضو زي ما الخسران زي ما الفوز درجات الخسران بركات الكاف يعني حاجة اسفل من حاجة حاسة اسفل من ايه من حاجة فاللي ما عملش الاربعة دول خسران والخسران ده يا اما يكون ما عملهمش وما عملش غيرهم يعني كده يا اما يكون ما عملهمش وعمل ايه - 01:08:09

عكسهم فاللي احنا بنشوفه في الهمزة واحد ما عملهمش وعمل ايه؟ عكسهم، فلذلك يعني كان هو يعني اكثر الناس خسارة. ويل لكل يعني خير الخسران وهلاك وخزي. لده فشفنا الصورة دي الاول صورة الانسان الایه؟ الخاسر - 01:08:33 هنشوف في سورة الفيل يعني في سورة الفيل نفس السورة صورة انسان ايه؟ خاسر. خلاص هنشوف في صورة آآقرיש نفس يعني بس شكل تاني الانسان ايه؟ خاسر. يعني احنا شفنا هزا الهمزة لمزة - 01:08:57

ده صورة لانسان خاسر. شفنا بعد كده آآخاسر بقى في انه كده يعني يعني هو لا يعمر الاوقات بالصلة يعني وييفعل ما فيه شفنا في صورة تانية الناس تخسرت - 01:09:16

طيب شفنا في قريش بعدها على طول سورة ايه؟ تالتة لناس يعني برضو رغم ان ربنا اعطاهم كذا وكذا وكذا بس برضو لم يبعدوا رب اهلهم وآآشفنا في الماعون صورة رابعة. رأيت الذي يكلم الدين فذلك الذي دعيته - 01:09:34 وجيينا بقى شفنا في سورة الایه؟ الكوثر الصورة الثانية الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. ان شانتك هو الابت. شفنا الذئب فائز وشفنا خاسر تمام - 01:09:56

اه لذلك يعني وبعد كده يبقى سورة الكافرون في نفس الصدد ان هو يعني مفاصلة بينه وبين غيره. وبعد كده النصر بقى الكامل له اذا جاء نصر الله يدخل في دين الله ايه؟ وعاقبة اللي هو آآيعني آآالمفروض ان هو عاده يعني ووقف في طريقه - 01:10:13

يعني كل الحاجات كوثر كل ده يعني ايه؟ كأننا بنتكلم عن نموذج الانسان ايه؟ فائز خلاص ولذلك في ناس كثيرة بتعتبر من سورة العصر بتيجي بعد كده بتقسم السور يعني كده وكده. خلاص - 01:10:35

طيب فالمفروض يعني ان الهمزة يعني هي بداية بداية ايه سور الالوهية. يعني عندنا مثال لانسان خسر كل حاجة يعني هو خاص بالناس خزن نفسه خسر ربنا خسر كل حاجة - 01:10:54

ماشي طيب اه بعد كده بقى سورة الفيل. ايه علاقتها بصورة عامة؟ انا اقصد ان الصلة بين الصورتين في الانسان. ماشي وممكن في الخسران مش في الوقت في حته عمارة الوقتي احنا ما بنتكلمش عن واحد بيعمل ايه؟ يعني بيضيع وقته ولا بياخد الوقت ولا ما بيعملش حاجات احنا بنتكلم عن ايه؟ عن انسان وانسان - 01:11:15

اتكلم عن عن خصرة وممكن ما بقولش ابتلاءات اصلية بقول قابلية للكلام ما انا عادي يعني ممكن واحد يعرف يتكلم على غيره ولا ما يعرفش ولا يحتاج يتعلم المهارة دي - 01:11:40

انت محتاجة تتعلمي مهارة ان انت تتكلمي على واحدة تانية محتاجة تعليم مهارة انك تعبيي على واحدة لأبجد محتاجة مهارة كده محتاجة مهارة ان انت تفتخرى ببابا جاب لي وبابا عمل لي وماما مش عارف ايه وكذا واحنا وجده جاب لنا - 01:11:54

جهاد في الصد انما بالعكس هي الانسان اصلا يعني هي حفت الجنة بالمكانه وحفت النار بالشهوات. يعني اصلا اغلب الحاجات اللي هي المعاصي النفس بتعملها ايه؟ النفس اصلا مائلة لها - 01:12:14

لان كثير منها مزين يعني كثير من المعاصي ايه؟ مزين زين للناس حب الشهوات مع النساء والبنين والقطاطير المقنطرة هذه الاشياء اصلا هو الانسان مش ايه يعني هذيك يعني عادي يعملاها ما عندوش مشكلة انه يعملاها. بالعكس ده العادي انه ايه؟ يعني العادي

الواحدة انها تبقى قاعدة لسانها شغال براحتها اقطع في اللي عايز يتقطع فيه - 01:12:30

بيتكلموا مش عارف ايه بلا سلطان ولا الاصعب انها تبقى ماسكة لسانها ومركزه؟ لا انا قلت كذا ما قلتش كذا ده ينفع اقولها ما ينفع  
اقولها لا طبعا لا شك الاسهل الاكثر يعني ايه؟ يعني مش هنقول طبعا ان هو مولود كده. يعني هو برضه - 01:12:52

في فرق ما بين ان هو يقدر يعمل كده ولا لا؟ وان هو بينفر من كده ولا ما بينفرش لأن هو فطرته انه ينفر من كده انا مفطور على النفور  
كل انسان مفتور على النفور من كل المناكير - 01:13:12

هي دي الفطرة انه ايه؟ يحب الخير ويكره الایه الشر تمام؟ كل انسان مفطور على النفور من كل الایه المناكير لكن هو مع  
الوقت بيبدأ ايه يستسقى كثير من الایه - 01:13:28

بالماناكير. يعني انت مسلا لا بس مش هنبقى مرکزين قوي يعني بس مسلا ابنك او بنتك اول مرة بتعملي قدامه حاجة غريبة بتكتدي  
مسلا بتشتتني على حد بتلاقيه هو ايه - 01:13:41

برق كده يعني بس بعد كده ايه خلاص هو بقى ده يعني الله المستعان. فلذلك خطورة البيئة يعني خطورة البيئة هي وحتى قلت احنا  
لو اخطأنا لابد ان احنا نعترف ان ده خطأ او نبين ان ده خطأ - 01:13:53

سورة الفيل بقى ايه علاقتها بسورة الفيل كلام كوييس ان اه صورة الفيل بتبرز آآ العاقبة الدنيوية اللي حصلت لناس ارادت ايذاء شيء  
هو يعني عند الله حرمته عظيمة جدا - 01:14:10

لكن حرمة المسلم اعظم منه كانها بتقولهم صورة منصور الخسارة او الاهالات اللي ممكن نتعرضوا ليها موبايلي ده ممكن يبقى معنوي  
مادي مش لازم يعني بس كوييس يعني الكلام كوييس - 01:14:35

هي دي عاقبة دنيوية حاجة دنيوية منزورة شفناها طيب ايه تاني؟ طب ايه صلة اصحاب الفيل دول بالراجل اللي معنا في الهوموس  
ده هو ده نفس الشخص بالزبط يعني ده يعني كان دي صورة ايه - 01:14:52

يعني يعني نمزجة اللي اتكلمنا عنه نمزجة نمزوج نمزوج من اللي احنا بنتكلم عنه انا قدام انسان يحسب ان ما له ايه ده جاي بقى  
بالفيل وبتاع ومش عارف ايه وهو عايز بقى يهدم الكعبة دي وهو اللي هيبي - 01:15:10

يعني يهدم بيت الله ويأتي على مش عارف رعاتها ويفقد نحس انه ايه؟ يبقى مع مال وعددها ولا لأنها اصلا مفهوم المال مش ده  
كفاية الفيل الواحد. الفيل الواحد ده اصلا ثروة - 01:15:27

فروة رهيبة اصلا الفعل دي كانت بتيجي منين من الهند لأبنيجي من الهند خلاص يعني بتيجي من بلاد الهند حتى لو بتيجي من  
الحبشة ده مكان بعيد خالص. يعني - 01:15:40

وايه هم بينقلوا ايه؟ هم بينقلوا شوية آآ بتاع توابل ده فيل يعني هو اصلا اصلا هم بيدخلوه الحرب يعني الفكرة كلها في حجمه لا  
حاجة حجمها اللي هو هيحط رجله على حد هيقططه يعني مش - 01:15:55

واللي هو بقى مش اللي هيموت بالسيوف بتاعتتهم ولا الرماح بتاعتتهم ولا اي حاجة. يعني عشان يقعدوا يقطعوا في رجله مسلا  
يقطعوا يضربوا السيف عشرة خمسناشر واحد يقعدوا يضربوا ايه؟ في رجله عشان خاطر ايه - 01:16:14

يقطعوا له رجل فلذلك بقى لما يجي فيه سهم اضرب للصبح مش عارف اه ولذلك اصلا ابرهة شاف نفسه اكبر قوة في المنطقة  
عشان جاب كم فيل يعني نجاحه في استيراد كان فيه اللي خلاه حس ان هو ايه - 01:16:27

القوى العسكرية الطاغية في الایه في المنطقة فهي نفس القصة انا بقول هو صورة منه هو ده هو نمزوج بالزبط يعني ابرهة واللي  
معه نفس القصة. ناس جايin اهو جم اعمالا يعني الفيل ده بشيء وشوياء - 01:16:44

انا حاجة كده ولا قنبلة نووية في الوقت ده فعنده كم فيل طبعا بقى الكم فيل دول تعب قد ايه بقى في انه يجيدهم من اماكنهم  
ويستوردهم ويأخذهم ويوصلوا ومش عارف - 01:16:58

مش في السكة والفيلة ما تموتتش اللي بيجيدهم ويعني اكيد موضوع ايه كان معاناة رهيبة اصلا انه يحصل على الفيلة. خلاص؟  
وخصوصا ابرهة ده كان فين في اليمن فحتى لو جاله من حبشة يجي عن طريق الایه - 01:17:10

البحر والموضوع صعب جدا لو افترضنا انه جاي من الجيش ولو جا له من الهند هيمر على البحر برضو فال موضوع ما كنش ايه؟ هين انه يجيبي فيل. جايبي فيل. فده مال اصلا في حد ذاته ايه؟ مال رهيب - 01:17:25

بالنسبة للجزيرة اللي عنده فيل ده يعني فهو بقى معاه الفيلة دي فجمع مالا وقعد بقى وبيفتخر بيها وبيعمل وبينوع بقى في الحاجات اللي معاه كلها ويحسب ان ما له اخذ. وجاي اصلا - 01:17:40

يشمخ بايه؟ بانفه احتقارا بقى للعرب واحتقارا للمশ عارف مين واحتقارا لمين وكذا فدي صورة صورة يعني من آآ يعني بنشوف العاقبة الدنيوية. ليه؟ لان في الغالب صورة الهمزة ركزت على العاقبة الايه - 01:17:55

الاخروية سورة الهمزة ابرزت لنا اللي هيحصل له في الاخرة انما لو اما نشوف انسان عنده هزا اصل هو الانسان لو ما فييش حاجة توقفه هيطغى ده بالعكس ربنا بيقول ان الانسان ليطغى اراه ايه - 01:18:13

مجرد احساسه بالاستغناء بيطغى فتلaci مسلا مسل ممكن مسلا دولة ليه ما تروحش تحتل الدولة اللي جنبها عشان الدولة اللي جنبها دي بتحملها حدودها وبينهم مصالح ايه؟ مشتركة انما زمان الناس اللي كانت بتروح - 01:18:35

تحتل وتعمل كانوا بيحتلوا ليه مستغنى مش عايز حاجة من حد يعني هو هتلر لا عايز حاجة من فرنسا ولا عايز حاجة من بريطانيا ولا عايز حاجة من مش عارف مين ده انا عايز ايه مش عايز منهم حاجة - 01:18:55

انما اللي عايز منه حاجة تلaci ايه ساكت وللام الدور. الانسان اصلا اصلا كده يطغى انه ايه؟ استغنى. فهو الانسان طول ما هو ما فيش حاجة بتفرمله هيفضل ايه؟ يكمي بقى في ما لا نهاية. فهو الانسان كده ده خلاص مستغنى عن - 01:19:09

كل حاجة ما فيش حاجة تفرمله ما فيش حاجة تفرمله بقى عن غيبة عن همزة عن افتراء عن لمز. مش هيتفرمل انما الدين بيفرمل الانسان بالحدود بيفرمل الانسان خط الانسان نطاق يتتحرك فيه. انت ما لك اهو - 01:19:24

انت ما يجوز لك في العرض اهو انت ما يجوز لك من النساء اهو ما يجوز لك من يعني بيحط الانسان ايه حدود عشان لو الانسان ما اتحطلوش حدود عيطوا هو عنده قابلية ايه؟ انه عنده قابلية انه بيصل على اللي جنبه ويروح اللي جنبه ويقعده في ومحب له يقعده في الحاجة اللي مش بتاعته - 01:19:40

ولذلك بتنشوفوها اصلا حاصلة في الطفل. الطفل يكون معه حاجة ويسيب الحاجة اللي معه ويروح ياخد الحاجة اللي زيها واقل منها من طفل ايه تاني اصلا ويبقى مسلا ابنك حاجة في البيت ويبقى تروحه عند مسلا حد يعني تزوروه تلaci ماسك حاجة كات عنده اصلا تقولي والله العزيز ده لسة راميها اول امبارح - 01:20:02

بس ايه متمسك بها كده هو الانسان يعني عنده قابلية لايده؟ بهذا الشيء. خلاص الله اعلم عشان دي صورة منزورة للايه؟ اللي هيحصل طيب اتكلم عن الوصية الرئيسية وكيفية تعليمها للاطفال ان شاء الله بعد الصلاة ان شاء الله. سبحانك الله ربنا وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:20:22